

المحاضرة 2: أنواع البحث العلمي

عناصر المحاضرة

- البحث الكمي (التعريف والخصائص)
- البحث الكيفي (التعريف والخصائص)
- مقارنة بين النوعين.
-

أنواع البحث العلمي:

أولاً: البحث الكمي (Quantitative Research)

البحث الكمي هو منهج علمي يعتمد على جمع البيانات الرقمية وتحليلها إحصائياً من أجل اختبار الفرضيات أو تحديد العلاقات بين المتغيرات. يهدف هذا النوع من البحوث إلى القياس الموضوعي للظواهر وتعميم النتائج على مجتمع الدراسة من خلال استخدام أدوات قياس موحدة (مثل الاستبيانات والمقاييس النفسية والاختبارات).

• الخصائص الرئيسية:

- ✓ يعتمد على الأرقام والنسب والمؤشرات الإحصائية.
 - ✓ يستخدم عينات كبيرة قابلة للتعميم.
 - ✓ يسعى إلى الموضوعية والتحكم في المتغيرات.
 - ✓ يبدأ بفرضيات محددة مسبقاً ليتم اختبارها.
 - ✓ من أدواته: الاستبيان المغلق، المقاييس المعيارية، الاختبارات النفسية، الملاحظة المنظمة.
- ◆ مثال تطبيقي: دراسة تبحث في العلاقة بين التحفيز الأكاديمي والتحصيل الدراسي باستخدام مقياس رقمي وتحليل معامل الارتباط. (Pearson)

ثانياً: البحث الكيفي (Qualitative Research)

البحث الكيفي هو منهج يهدف إلى فهم الظواهر الإنسانية في سياقها الطبيعي من خلال تفسير المعاني والتجارب والسلوكيات، بدلاً من قياسها رقمياً. يركز على العمق بدلاً من الكم، وعلى وصف التجارب الإنسانية كما هي من وجهة نظر المشاركين أنفسهم.

• الخصائص الرئيسية:

- ✓ يعتمد على النصوص والكلمات والصور بدلاً من الأرقام.
- ✓ يهتم بالمعنى والتفسير لا بالقياس.

- ✓ العينة صغيرة ومقصودة. (purposeful sample)
- ✓ لا يبدأ بفرضيات بل بأسئلة مفتوحة تتطور أثناء البحث.
- ✓ من أدواته: المقابلات المتعمقة، الملاحظة بالمشاركة، تحليل المحتوى، المجموعات البؤرية.
- ◆ مثال تطبيقي: دراسة تستكشف تجارب معلمي التربية الخاصة في توظيف التكنولوجيا داخل القسم، من خلال مقابلات مفتوحة وتحليل موضوعي للمحتوى.

مقارنة مختصرة بين البحث الكمي والكيفي : هذا الجدول يوضح الفرق بين النوعين على بعض العناصر

البند	البحث الكيفي	البحث الكمي
الهدف	فهم الظواهر والسلوكيات بعمق	قياس العلاقات واختبار الفرضيات
نوع البيانات	وصفية (نصوص، مقابلات...)	رقمية
حجم العينة	صغير ومقصود	كبير وقابل للتعميم
أدوات جمع البيانات	مقابلات، ملاحظة، تحليل محتوى	استبيانات، اختبارات
طريقة التحليل	تحليل موضوعي أو دلالي	تحليل إحصائي
النتيجة	فهم وتفسير وسياق نوعي	تعميم واستنتاجات كمية

بعض المراجع:

حمدي، م. س. ع. (2019). مناهج البحث العلمي (الطبعة 3). دار الكتب. صنعاء، اليمن.

-Creswell, J. W. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (4th ed.). Sage Publications

-Merriam, S. B., & Tisdell, E. J. (2016). *Qualitative research: A guide to design and implementation* (4th ed.). Jossey-Bass.